العــــدد ٤٦ — ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلنا في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الموجود المفقود !

« اعتاد نادي الطلبة الفلسطينيين بالقدس اقامة حفلات أدبية بين حين وآخر ، تلقى فيها المحاضرات ، وقد دعا النادي الاستاذ السكاكيني مرة لالقاء كلمة فلما قدمه أحد أصدقاءه للحضور داعبهم الاستاذ بهذه المحاضرة الرائعة بل الدرة اللامعة قال » :

لو كان « خليل السكاكيني » الذي قدمه اليكم أحد أصدقائه ، والذي أعرفه وتعرفونه ، حاضراً بيننا هذه الليلة لشكر صديقه على تلك الكلمات الطيبة التي خلعها عليه بسخاء ! إلا انه ربما عاتبه عتابا ينقضي والود باق ، فقال له : يا أخي انما يقدّم الغريب ، وانما يعرّف المجهول ، وما هذا الثناء علي اذا جعلتني في قومي غريبا مجهولا ، الا اذا عنيت أني غريب مجهول على حد قول الشاعر

غرّبته الخلائق الزهرُ في النا — س وما أوحشتهُ بالتغريب

لو كان حاضراً لوجد في هذا الثناء مايعزّيه عمّا لقيه من الدهر وناسه ، وان ما لقيه ليَشيب ناصية الغلام ويهرم.

ولو كان حاضراً لسره أن يرى هذه النهضة المباركة التي قد يكون له فيها أثر ولو ضئيلا ، لسره أن تعقد الاجتماعات وتلقى الخطب في ما يفيد الناس حكمة ودربة وبصيرة ، لسرّه تطوّع الطلبة على حداثة عهدهم بالحياة لخدمة أمتهم وبلادهم

نعم لو كان حاضراً لكان سروره عظيما ، لوقف بينكم خطيبا يشكركم ويعرض عليكم شيئا من خواطره وتأثراته.

ولكنه ليس حاضراً هنا ، ولن يحضر لكم بعد اليوم اجتماعا لانه وا أسفاه عليه قد لحق باللطيف الخبير منذ أمد بعيد .....

وليس بخليل السكاكيني الواقف أمامكم هذه الليلة الا شخصاً آخر وان تشابهت الاسماء ويسرني أن أحمل اسمه ، وأمشي في هذه الدنيا على آثاره سعدت أم شقيت ، وأني لأعرف الناس به ، أدركت في أخريات أيامه حين كان سجينا في دمشق في أواخر الحرب الكبرى ، وكنت أزوره كل يوم ، فكان على ما يقاسي من همّ وغمّ ، وما يحمل من مكروه صابراً بل شاكرا . لانه عرف في سجنه ما لم يكن يعرفه ولم يكن يشكو الا من فراق أهله وأصدقائه وخلانه ولا يتطلع الا الى لقائهم ، ولا يتحدث الا عنهم ، وكان شعاره في ذلك الزمان « الخطب هين » ولم أكد افارقه على أمل اللقاء الا بلغتني عنه أخبار سوء ، فمن قائل أنه شنق ، ومن قائل انه فرّ مع عصابة من كرام الناس الى البادية ، ثم انقطعت أخباره فوا أسفاه عليه !

ثم وا أسفاه عليه ! لقد مات وهو يحاول الرجوع الى بلاده ليشارك العاملين على انهاضها واسعادها ، لقد مات وهو لا يعتقد الا الاخلاص لبلاده ، ولا يصمم الا على التفاني في خدمتها . ولولا اشفاقي أن أكدّر صفو ليلتكم لاقترحت عليكم وأنتم أصدقاؤه وخلانه أن تقفوا جلستكم هذه خمس دقائق حداداً عليه . . .

لست أظن أن « خليل السكاكيني » هذا يحتاج الى من يقدمه الى قومه ويعرفهم به ، لانه كان يعرف كل الناس وكانوا يعرفونه ، كان يحبهم وكانوا يحبونه ، ولم يكن يخلو بيته من الاصدقاء والخلان حتى في أيام الحرب الكبرى . حين لم يكن أحد يزور أحداً خوفاً من الرقباء وما كان أكثرهم ، حتى لقد كان الواحد يشك في من يصطنعه ، وأرجو أن يكون من بقي منهم في الحياة الى اليوم قد تابوا واستغفروا الله عما جنوا عليه وعلى غيره ..

وأما خليل السكاكيني هذا الواقف أمامكم فهو غريب لم يهبط هذه البلاد الا من عهد قريب ، فما أحوجه الى من يقدمه الى الناس ، ويقول فيه كلمة خير لو كان في هذه البلاد من يعرفه . أما وهو غريب وليس في البلاد من يعرفه فلا سبيل الى أن يعرف الناس ويعرفوه إلا أن يعاملهم ويعاملوه ويخالطهم ويخالطوه الزمان الطويل !

على انه قد يعاملهم ويعــاملونه ويخالطهم ويخالطونه فلا يعرفهم ولا يعرفونه ، لان معرفة حقائق النــاس ليست أمراً سهلا . بل ان الانسان نفسه لا يعرف نفسه ، ولم يقل سقراط : « اعرف نفسك » الا لانه رأى ان الانسان قد يعرف أشياء كثيرة ولكنه لا يعرف نفسه

في الانسان قوى ظاهرة وقوى باطنة ، فاذا عرف قواه الظاهرة فانه قد يرحل عن هذه الدنيا قبل أن يعرف قواه الباطنة !

اذاً لا أطمع أن يعرفني الناس ولا يطمع أحد أن أعرفه الا اذا اكتفينا أن يعرف الواحد من الآخر اسمه وشكله ولونه ! ولكن لا أحب أن أترك موقفي هذا قبــل أن أقدم اليكم عن نفسي بعض ما أعرف وبعض ما لا أعرف...

أنا — من ترون ولا تعرفون — خليل السكاكيني ، واحمد الله اليكم اني أعرف اسمي وقد كنت أعرف أسماء كثيرين ولكن لست اكتمكم اني صرت أنسى الاسماء ، وأخاف كثيراً أن يجيء يوم أنسى فيه اسمي ...

وهناك أمر آخر أعرفه ، ولعله يهمكم أن تعرفوه وهو اني خلقت من التراب ، ولا تسئلوا كيف عرفت ذلك فان له شرحا طويلا وأما الذي لا أعرفه من نفسي ولا تعرفونه ، ولا يعرفه إلا الله فهو أين خلقت ومتى !

يخيــل اليّ تارة اني خلقت في الشرق ، وتارة اني خلقت في الغرب .. تارة اني خلقت في جنات تجري من تحتهــا الأنهار ، وتارة اني خلقت في صحراء قاحلة لا ظل فيها ولا نسيم !

لا أقيم في بلد الا خيل اليّ اني غريب فيه ، واني خلقت في غيره . حتى لقد كدت اتوهم اني خلقت في المريخ ، وقــد أوغل في الخيال فاحسب اني خلقت في زحل والعياذ بالله ....

نعم لا أعرف أين خلقت ، فأنتم اذا شئتم حسبتموني منكم ولكم الفضــل ، واذا شئتم حسبتموني غريباً عنكم ، ولا لوم عليكم ولا تثريب ..

وأما متى خلقت فهذه مشكلة أخرى أعقد من المشكلة الاولى .. يخيل اليّ تارة اني خلقت في الماضي ، وتارة اني خلقت في الحاضر ، وتارة اني خلقت في المستقبل ، وتارة اني خلقت في كل زمان .

يخيل اليّ تارة اني خلقت قبل زماني ، وتارة بعده .. فتأملوا !

غريب المكان والزمان ، وان كنت غير غريب الوجه واللسان ! وما كان أهون الخطب لو عرفت أن أكيف نفسي على مكاني وزماني أو أن أكيف مكاني وزماني على نفسي .. واذا كنت لا أستطيع هذا ولا ذاك فتعب كلها الحياة ، ولكن لا لذة لي إلا في هذا التعب !

سبحان خالق نفسي كيف لذتها — فيما النفوس تراه غاية الألم[1]

هذا بعض ما أعرفه عن نفسي اقدمه اليكم جملة وادع التفصيل ...

(١) (المتنبي)

مظاهرة عظيمة في اميركا

ضد اليهود

ترجمت جريدة اسرائيل الكذابة عن « دوارهايوم » قطعة بالعنوان المتقدم ولكنها بدلا من أن تقول ان المظاهرة كانت ضد اليهود قالت انها ضد الشرقيين .....

وخلاصة خبر هذه المظاهرة ان جمعيــة « كوكلانس كلان » عدوة اليهود في أميركا وهي تضم أربعة ملايين من الاعضاء اقامت مظاهرة عظيمة في وشنطن في اليوم الثامن من هذا الشهر (اغسطس) فسافر الى العاصمة خمسون ألف عضو على ٤٣ قطاراً من كافة أنحاء البلاد . فضلا عن الاربعين فرقة موسيقية التي وقفت كل واحدة منها في طليعة كل آلاي مؤلف من ألف ومئتي شخص كجنود الحــرب . وقد انضم الى الخمسين ألف شخص القادمين الى وشنطن أربعون ألفا من وشنطن ذاتها وعلى الرغم من أن الادارة قد تلقت استعلامات شديدة بأن لا تسمح بأي اضطراب فجائي . وأن تسهر على حفظ النظام ليلا ونهاراً — فقد كانت المظاهرة التي قامت بها جمعية « كوكلانس كلان » عظيمة جداً وعلى جانب عظيم من الخطر . فكانت أعلام هذه الجمعية تخفق فوق المظاهرة وسائر شاراتها المسيحية ظاهرة ظهوراً واضحا جليا في كل مكان — على الرغم من المنع الاداري . ولم تظهر قط الشعلات التي يرتسم الصليب فيها التي كانت الجمعية معتادة السير بها في الشوارع بالليل . الى أن قالت :

وقد كان لهذه المظاهرة تأثير على يهود وشنطن ومعظمهم لم يظهروا في الشوارع في يوم المظاهرة ، ولم يقع أي حادث مضر باليهود كما تدل الاخبار الاخيرة . ونشرت الجرائد اليهودية احتجاجات شديدة ضد هذه المظــاهرة .

اخبار جزيرة العرب

الاستاذ الثعالبي في العراق

الكويت في ٧ محرم — لمراسل الشورى الخاص

أنبأتكم في احدى رسائلي الماضية ببعض ما لاقاه الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي في البصرة من الحفاوة والاكرام على ظهر الباخرة وعن الحفلة التي عزمت مدرسة النجاة على اقامتها لسعادته

والان وافتنا الاخبار بتفصيل مالقيه في البصرة والزبير من أنواع التكريم والتعظيم فقد أقيمت له هناك احتفالات متعددة اعترافا بفضله وأياديه البيضاء على العــلم والادب . أقامت له مكتبة التجدد في البصرة حفلة بديعة القيت فيها عدة خطب شرفت بمدح المحتفل به وبما له من المزايا والمناقب التي جعلته فذا بين الافذاذ وتلتها مدرسة النجاة في الزبير فاقامت لسعادته حفلة أخرى بلغت من الابهة والجلال ما أدهش الحاضرين فقد غصت المدرسة على رحبها وسعتها بأشراف الزبير والبصرة ووجهائها والقيت هناك عدة خطب من مديرها العلامة الجليل الشيخ محمد الشنقيطي وبعض معلميها الفضلاء وتلامذتها الماهرين وأدباء آخرين من عشاق الفضل رأوا من الواجب اظهار ماتكنه ضمائرهم من الاجلال والاحترام لرجال العلم واساطين النهضة وأقطاب الاصلاح . أقيمت هذه الحفلة ليــلا ولــكن القضــاء حتم في عدم شهود الزعيم الجليل لها لانحراف صحتــه بحمى أصابته اذ ذاك ولكنه عوفي والحمــد لله وكسى ثوب الصحة والعافية فانتهز نادي الفيحاء التهذيبي فرصة صحته وأقام له حفلة ثالثة حضرها كثير من أعيان البصرة وأدبائها

وقد زار الزعيم التونسي الآثار القديمة في الزبير كالجامع والحسن البصري وطلحة وفي صحبته العلامة المفضال الشيخ محمد الشنقيطي وبعد ان اقام في الفيحاء نحو ثمانية أيام بين الاجلال والاكبار غادرها الى بغداد في آخر ذي الحجة رافقته السلامة في الحل والترحال ولم يأتنا عن فضيلته خبر بعد سفره من الفيحاء الى الان جعله الله هاديا مهديا اينما حل وارتحل

الماء في الكويت

من الغريب ان أهل الكويت الذين يبلغون نحو ثمانين الف نسمة يستقون ماءهم من شط البصرة في السفن الشراعية التي لا تقطع المسافة بأقل من عشر ساعات اذا كان الهواء معتدلا أما اذا كان الهواء ساكنا لا يحرك (الشراع) أو شديداً لا تطيق السفن السير فيه فهناك البلاء الاحمر وهناك المصيبة الكبرى في العطش الذي ينتابهم والمشقة التي تصيبهم بانقطاع السفن عن الحركة هناك أنواع الرزايا والمصائب ولكن على من ؟ على الفقير الضعيف على المسكين المهان . أما ذو الثروة والمال والجاه العريض فلا يصيبه من ذلك شيء فانه استعد للخطر الداهم (بيرك) بناها في صحن داره فيشرب منها وكل الناس عطشى بل ويتخذها في مثل تلك الحال تجارة يتجر بهــا ومن هنا كان القوم الذين بيدهم الحل والعقد عن تلك الشدة غافلين وعن النظر فيما يصلح فقرائهم متكاسلين ولكنهم أخيراً وقد رأوا الخطب يتفــاقم وسهام اللوم والتأنيب على رؤسهم نازلة من كل حــدب وصوب اجتمعوا في بيت الامارة بأمر من سمو الامير المعظم (الشيخ احمد الجابر الصباح) للبحث في الطرق التي تزيل الضائقة عن الفقراء وتكافح ذلك المصاب العظيم اجتمعوا هناك وكل أبدى في الاقتراح ما يراه مفيــداً ولكنهم الى الآن لم يهتدوا الى حــل يرضي وفقهم الله الى الخير وأبعــد عنهم الاغراض الشخصية في المشاريع العمومية

سيارات بين البصرة والكويت

أخذ سعادة الحر الغيور والكريم المفضال السيد حامد بك النقيب امتياز مشروع تسيير سيارات برية من البصرة الى الكويت من حاكم الكويت الجليــل الشيخ احمد الجابر الصباح وسيباشر السيد الجليل تصليح الطريق في القريب العاجل وقد بلغنا ان سعادته أوصى على جلب السيارات اللازمة وأدواتها . أما حدود العراق فالى الآن لم يبت فيها فلم تعط لا للسيد ولا لسواه عجل الله تتميم هذا المشروع النفيس الذي لازالت الاعناق مشرأبة اليه لما فيه من الفوائد المادية والادبية لاهل الجهتين

قتال في المحمرة

استولت الحكومة الايرانية على المحمرة وغيرها من المدن التي كانت تحت امارة الشيخ خزعل خان وأبعدت الشيخ المذكور عنها الى داخلية ايران وفي هذين اليومين بلغنا ان قد حدثت ثورة في المحمرة قتل فيها أناس كثيرون غير ان اسباب تلك الثورة لم تعلم حقيقتها الى الان والاشاعة كثيرة فمن الناس من يزعم ان اسبابها طلب الحكومة الايرانية من الاهالي تسليم الاسلحة التي بأيديهم لها ومنهم من يقول لصوص مسلحون هجموا ليلا على بنك المحمرة وعلى اسواقها فاشتغل الرمي بينهم وبين الحراس

(الكويت) — عبد العزيز الرشيد

ابراهيم سليم النجار

في نظر أهل الشام

نشرت جريدة بريد الشرق الدمشقية قبل تعطيلها مقالة عن خيانة التجار للامة العربية جاء فيها هذه القطعة

« أما نحن فأســياد لا عبيد ، وكم دعونا أسيادهم — ان كان فيهم أسياد — الى خوض المعركة فكانوا يدفعون لنا ما لفظته فروق وتلقته باريس ، ثم حضنته القاهرة ، فقذفته الى بيت المقدس فخرج منها في ظلمة الليل ودخل هذا البلد بمثل ما خرج من تلك ، ثم برز للناس بمفاخر بيلدان جاءها وأقطار استخدم فيها بمثل ما انحط في دمشق وبمثل ما استخدم فيها الآن . فهو أشبه بالمحرك البخاري يصلح للقطار والسيارة والطيارة ورش الطرقات وكنس الشوارع ونزح المستنقعات وكل ما تصلح له الآلات المتحركة في صناعة (الميكانيك . . .) اما اولئك الذين يعلون عليه ارادتهم فهم قابعون في غرفهم المظلمة لا تراهم الا في حفــلات الاعراس وجنائز الموتى !! »

البعثة الازهرية النابلسية

هذه مسألة نرجو من كل مسلم وكل غيور على العلم الاطلاع عليها والاهتمام بها وبالاخص أهل نابلس الكرام وهي :

منذ خمسة أعوام رأت جمعية خيرية ذات عطف على العلم ان عدد العلماء في نابلس أخذ يتناقص ، وان عدد حفظة القرآن في نقص أشد فقامت هذه الجمعية بانتخاب عشرة من أذكياء شبان نابلس وأرسلتهم على نفقتها إلى الازهر بمصر لطلب العلم وخصصت عاشر العشرة لحفظ القرآن غيباً . وقد وعدتهم الجمعية بأنها في حالة نجاحهم تسعى لهم في أعمال ووظائف الخ

وقد استقال من هذه البعثة ثلاثة أشخاص فبقي سبعة أتموا دروسهم المقررة وأحرزوا كلهم الشهادة العالمية للغرباء بعد جهاد خمسة أعوام كاملة ، وبينما كان هؤلاء المشايخ الفتيان يفكرون في مستقبلهم ونوع العمل الذي دبرته لهم الجمعية واذا بانذار وردهم منها خلاصته ان الاتفاق الذي كان قد أبرم بينها وبينهم انتهت مدته . ثم قطعت عنهم المرتب الشهري وتركتهم يندبون حظهم في مصر . بل ان الجمعية لم ترسل اليهم أجرة الرجوع إلى وطنهم على الاقل

هذه مسألة غريبة نرجو من أهل الغيرة النظر فيها وتداركها حالا لأن انقطاع المال عن هؤلاء الطلبة مما يضيق الخناق عليهم ويزري بكرامتهم في ديار الغربة

وقد اجتمعنا ببعض أفراد البعثة فقالوا لو بقينا كما كنا ، صاحب العمل في عملــه ، لكنا في أمان الله نشتغل ونعمل ونبيع ونشتري ولكن ماذا عسانا نصنع الان وبما نشتغل ونحن بهذا الزي العلمي الديني ، فلا نحن نستطيع ايجاد عمل الان ولا نحن قادرون على الرجوع الى اشغالنا الدنيوية القديمة

فأنت ترى أيها القارىء الكريم ان مسأله هؤلاء الاساتذة محزنة جدا وتدعو الى التفكير العميق . كان على تلك الجمعية الطيبة ان لا تقف في منتصف الطريق وتدع هؤلاء الطلاب وشأنهم بعد ان صاروا من علماء الدين فهل لجماعة من أهل النخوة والغيرة على العلم والعلماء ان تهتم لهذا الامر حالا وخير البر عاجله ؟

اننا ننتظر ان يكون العمل بحزم وسرعة ، فالبدار البدار !

استفهام

نشرت جريدة الشورى الغراء في العدد (٤١) نبذة عن غايتها وهي :

« ان تهتك الاستار عن حقيقة كل مخادع يتخذ من تزلفه للحكومات الاستعمارية وسيلة للتربع في كرسي أو ذريعــة لبلوغ منصب أو لقب » .

فما قول صاحبنا أبي الحسن في أولئك الرجال المخــادعين المخــاتلين بتزلفهم للصهيونيين بالسمسرة بينما هم يظهرون لبني وطنهم بمظاهر وطنية فهــل اذا أتاه نبأهم وما يعملون ينشره على صفحات جريدته لصفعهم الصفعة القاضيــة على مراكزهم الادبية والمعنوية

يافا — ابن الوطن

متفرقات

الامير شكيب

كتب الينا من لوزان أن الاستاذ العلامة الامير شكيب ارسلان قد وصل الى لوزان سالما معافى كتب الله له السلامة في حله وترحاله

تعيين فى محله

كتب الينا من الناصرة أن ادارة المعارف عينت الاديب المفضال فضيل افندى نمر أستاذاً بالمدرسة الثانوية بالقدس فنهنئه

ابناء فلسطين بالحجاز

عادت القافلة الثانية من أبناء فلسطين الذين حاربوا في الحجاز وعددها ٥٠٠ وسنذكر للقراء بعض حوادثهم هنالك في فرصة أخرى

الضرب والتعذيب

بفلسطين

كتب الينا من جنين أن حكومتها أطلقت سبيل السبعة المقبوض عليهم بتهمة المبالغة فى توصيل أخبار الضرب والتعذيب الى ولاة الامور وكان اطلاقهم تحت الكفالة . وكتب الينا من نابلس أن الشهود شهدوا وسميا على ضابط بوليس جنين بأنه ارتكب هو وجنوده ضرب الناس وتعذيبهم .

من شاعر القطرين

صديقي العزيز أبا الحسن

تلقيت بسرور عظيم كتابك الكريم حين دخولى يافا ، وما أعظم امتنانى لفلسطين وطننا العزيز وأهلها السمحاء أولى الحية والاباء . وسأخبرك حين إيابي وهو قريب بما لقيته من من حفاواتهم وانها لجديرة بالصدور عنهم

واني أختم كلتى شاكراً تفضلك بالسؤال عني والسلام عليك خليل مطران

(الشوري — إن فلسطين لم تبالغ في تكريم الشاعر العربي الكبير ، وهي إنما قامت بواجبها نحو نابغة رفع قدر الادب وأعلى منار الشعر وهل تشكر الام إذا احتفلت بأحد أبنائها الغر الميامين ؟

وغاية ما نرجوه أن يعود الاستاذ الجليل من فلسطين نشيطا معافى باذن الله ليحدثنا حديث تأثراته ووحي نفسه في بلاد الانبياء ومهبط الوحى والخيال)

الحق

طلب الاديب الجرىء جورج أفند معمر أحد أساتذة دار المعلمين بالقدس سابقا وأحد أدباء الناصرة من حكومة فلسطين أذنا باصدار جريدة بالناصرة باسم الحق والاستاذ معمر معروف فى فلسطين وحادثته يوم الاضراب المشهوره بدار المعلمين عند قدوم بلفور لفلسطين معلومة.

بوليس الناصرة

وقال مراسلنا بالناصرة :

أنه بمناسبة حوادث الضرب والتعذيب الجارية في جنين يسرني أن أثنى على سليم بك حنا قومندان بوليسنا وعلى مساعديه على بك الزذار . ومحمود افندى نمر فان الجمهور كلما سمع بفظائع جبع يردد شكرهم لحسن معاملتهم للناس عندنا .

نبيه بك العظمة

نزح الوطنى الشهير نبيه بك العظمة أحد أحرار سوريه المعروفين عن دمشق وقدم فلسطين فنرجو لحضرته طيب الاقامة في بلاده

الامير عادل ارسلان

علمنا انه بات في حكم المقرر تعيين سعادة الامير عادل أرسلان الوطنى المعروف والاديب الكبير سكرتيراً عاماً للمجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين

قريبا ان شاء الله !

قالت جريدة البفيغان الفراء :

« قررت الجمعية الصهيونية اعتبار عرب فلسطين أوربيين تمهيداً لنفيهم الى بلادهم في أوربا » ......

خليل بك مطران

عاد من فلسطين أول أمس الشاعر الكبير خليل بك مطران بعد أن أمضى هناك أكثر من شهر ترويحا للنفس والاستشفاء بهواء ارام الله العليل فكان في مدة اقامته موضعا للاكرام والاجلال وقد أقيمت له الحفلات التكريمية في يافا وبيت لحم والقدس وطولكرم الخ فنرحب بالاستاذ الرقيق مطران الشعراء ونحن ننتظره أن يحدث قراء الشورى بما لقي فى فلسطين ويتحفهم بخواطره عن تلك الرحلة الجميلة

قدوم وسفر

قدم العاصمة عائداً من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العورى أحد طلبة القضاء الشرعى في مصر بعد أن أمضى مدة العطلة الصيفية فى وطنه فنرحب به

ويغادرها غداً الاديب الفاضل محمود افندى العابودي أستاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الاميرية عائداً الى وطنه بعد أن أمضى في العاصمة أياما ترويحا للنفس صحبته السلامة

ومن بالعراق !

يذكر القراء تلك الحادثة التى جرت للاستاذ حمدى افندى الحسينى أستاذ اللغة العربية بمدرسة الرملة الاميرية بسبب عدم وقوفه للمندوب السامي السابق عند مروره به وماتلاها من حبس الاستاذ الحسينى ليلة وبعض يوم واضراب الطلاب والاساتذة احتجاجا على ما اصابه

ونقول الآن ان تلك الحادثة انتهت بعد مناقشات ومناورات لامحل لذكرها ، بأن ادارة معارف فلسطين نقلته الى مدرسة عكا ! فذكرتنا هذه النهاية بقول المعرى للمازنى لما أسمعه شعره بدمشق: أنت أشعر من بالشام، ثم سمعه في بغداد بعد ربع قرن فقال له: ومن بالعراق ...

عامان فى عمان

يترجم الى الانجليزية

علمنا ان هذا الكتاب النفيس الذي وضعه الكاتب الشهير خير الدين افندى الزركلي أصبح الآن تحت الترجمة الى اللغة الانجليزية لنشره في اوروبا وقد تولى أحد أدباء لبنان بفلسطين هذه الترجمة وأخذ يضع مع حضرة المؤلف الشروط اللازمة لذلك لتوقيع اتفاقية بين الطرفين

المندوب السامى الجديد

لفلسطين

كتب الينا من القدس ما يلى :

يظهر ان المندوب الجديد اللورد بلومر رجل جد وعمل فانه بالرغم من شيخوخته يعمل عدة ساعات ولا يعرض عليه شئ الا انجزه بكل همة وسرعة

عنوان جريدة الشورى

نوجه أنظار حضرات الاخوان والمراسلين الى أن عنواننا التلغرافي يجب أن يكون هكذا : (الشورى — بمصر) . والعنوان البريدي (إدارة جريدة الشورى بالقاهرة) بدون زيادة ولا نقصان

جريدة صوت الشعب

صدرت زميلتنا صوت الشعب الغراء بحجم كبير وثوب قشيب وتبويب جميل ومادة غزيرة . وقد صارت تصدر الآن مرتين في الاسبوع وهي خطوة كبيرة خطتها الزميلة فنرجو لها دوام النجاح والفلاح

اعانة القدس للريفيين

كتب الينا الوجيه المفضال السيد محمود افندى الداودى من أفاضل القدس انه أخذ رسالة من سمو الامير عمر طوسون باشا بالاسكندرية ينبئه فيها بوصول المبلغ الذى تبرع به أهل القدس لمساعدة منكوبى الريف وهو ستماية جنيه مصرى جزى الله المتبرعين خيراً وعوض عليهم أحسن العوض

ماذا فى الافق ?

ذكرت جريدة الاتحاد العربي أن هناك مكيدة جديدة نظمت للايقاع بصاحبها سليم بك عبد الرحمن . والقراء يتذكرون قضيته الكبرى التى انتهت ببراءته وفضيحة بوليس نابلس تلك الفضيحة التى ذهبت مثلا

وقد وعدت الاتحاد بنشر التفاصيل في عددها المقبل الذى يصدر بعد صدور الشورى بيومين ، فهل للشيخ عابدين المشهور معرفة أو مدخل في هذه المكيدة ؟ ؟

قران مبارك

كتب الينا من القدس انه احتفل عصر الجمعة الماضية بعقد قران الوجيه الفاضل موسى افندى الصورانى أحد أعيان غزة على كريمة المرحوم عرفان بك عارف وقد أقيمت الحفلة فى دار اسحاق افندى الشهابى بالقدس فشهدها عدد كبير من اعيان القدس وغزه وغيرها من جهات فلسطين فنهنىء العروسين الكريمين ونرجو لهما حياة طيبة

الياس انطون الياس

غادرنا فى الاسبوع الماضى الى لبنان الاستاذ الفاضل المجتهد الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس المصرى والمطبعة المصرية الشهيرة بمصر لقضاء بقية فصل الصيف في تلك الربوع فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً

على حدود فلسطين

يقال ان الاستعدادات قائمة الآن لجعل محطة رفح مركزاً للجمارك الفلسطينية على حدود فلسطين بدلا من القنطرة

وقد استعد محل السادات صنوبر اخوان فى غزه وهو المختص باشغال الترانسيت وتخليص البضائع الصادرة من فلسطين والواردة اليها لجعل مركزه الرئيسى فى رفح تسهيلا لارباب الاشغال ولزيادة السهر على راحة العملاء (اعلان)

الصراط المستقيم

مما لا شك فيه اننا نشهد اليوم صراعاً شديداً بين الصحف في فلسطين . وهذا الصراع ليس من نوع « الخناقات » كما يتبادر الى الذهن بل هو تنافس في الاجادة والاتقان بينها . فالجريدة الجيدة التحرير الحسنة الاسلوب الوطنية النزعة هي التى يقبل عليها الناس فتعيش ويستفيد الوطن منها . واذا قال قائل ان الصحف السخيفة تعيش أيضا قلنا لهم كذلك الحشرات الطفيلية تجد القوت في هذه الحياة ؛ ولكن شتان بين حياة غير طويلة تعيشها تلك الحشرات بمرارة ونكد وبين حياة جريدة نافعة يستفيد منها القراء وتنتفع البلاد

نقول هذا بمناسبة صدور العدد الاول من جريدة الصراط التى أصدرها في يافا صديقنا العالم الفاضل الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي الكاتب المعروف وهي نصف أسبوعية بحجم كبير ومادة غزيرة ومن يتأمل في محيط فلسطين وصعوبة اتقان الطبع فيها يجد ان الاستاذ قد تعب فى اتقان جريدته ولولا عزيمته لما استطاع انشاء مطبعة كبيرة كاملة الاستعداد في برهة شهرين واصدار الجريدة أيضا .

وجريدة الصراط اسلامية النزعة . فقد قال صاحبها فى مقدمة عدده الاول « وفي عزمنا ان نجعل للشؤون الاسلامية من دينية واجتماعية من عنايتنا قسطا وافراً لاننا نرى ذلك فرض كفاية لم يقم به أحد من المسلمين في فلسطين » الخ

أما مسلكها السياسى فأنه مسلك وطني وهل نحن في حاجة الى تعريف الناس بوطنية الاستاذ وغيرته على بلاده ؟ قال الاستاذ فى المقدمة أيضا :

« أما منهجها السياسي فلا يختلف عن المنهج الذى ارتضاه جمهور الامة واقره بلسان مندوبيه ومؤتمراته »

واشتراك الصراط مئة قرش في فلسطين و١٢٥ في سائر الاقطار وعنوانها (يافا صندوق البريد ٢٨٥) فنرجو لها الرواج وواسع الانتشار

ضرب المدينة المنورة

ذاع فى الاسبوع الماضى ان الجيش الوهابى ضرب المدينة المنورة وان مدافعه أصابت القبة النبوية فهاج المسلمون لذلك فى سائر انحاء الارض أشد هياج وكان الهنود والايرانيون اشد الامم الاسلامية حزنا .

وقد أبرق جلالة ملك مصر الى السلطان ابن سعود يسأله عن حقيقة الحادثة فأبرق السلطان الى جلالته ينكر ذلك بشدة ويقول أنه يفدى الاماكن المقدسة بنفسه وولده

وجاء تلغراف آخر من السلطان ابن سعود الى نقابة الصحافة يؤكد فيه كذب ما اشيع عنه وقال أن جيشه يطوق المدينة فقط ولم يرسل معه شيء من المدافع لضربها

ماذا فى بلاد العرب ?

نشرنا في عدد ماض من الشورى أن الاسطول الانجليزى في خليج فارس قد ضرب دبي وطلب من تلك الامارة العربية تأدية مبالغ معينة ورفع العلم الانجليزي عليها

وقد كتب الينا من كراتشى بالهند أن الوهابيين يساعدون الانجليز على أهالى دبى وعمان من أمارات الخليج فهل هذا صحيح ???

مدرسة طوباس

كتب الينا من طوباس بفلسطين ان أهلها اهتموا بفتح مدرسة للبنات وان عدد الطالبات بلغ الخمسين وهم يرجون من مفتش معارف نابلس ان يعين معلمة لهذه المدرسة ولعله يلبى هذا الطلب بهمته المعهودة ان شاء الله

الازمة الوزارية

في مصر

تطورت مسألة كتاب فضيلة الاستاذ الشيخ على عبد الرازق (الاسلام وأصول الحكم) تطوراً لم يكن ليظن انها تصل إلى ما وصلت اليه ولم يكن ليقدر العارفون لها تلك النتيجة التي انتهت اليها فقد تشكلت لجنة مؤلفة من أربع وعشرين من هيئة كبار علماء الازهر برئاسة فضيلة شيخ الجامع ورئيس مجلسه الاعلى لمحاكمة الاستاذ فقرروا إخراجه من زمرة العلماء ، وأحالوا قرارهم الى رئيس الوزارة المصرية لتنفيذه وعزل المؤلف من القضاء . واذ ذاك حول دولة رئيس الوزارة ذلك القرار إلى وزير الحقانية عبد العزيز فهمي باشا ليتولى تنفيذه ، فحصل جدال وأخذ ورد بين معاليه ودولة رئيس الوزراء على تنفيذ قرار العلماء .

هذا والمراسم الحكومية تقضي في مثل هذا الموقف اما باستقالة رئيس الوزراء أو باستقاله الوزير المخالف له وعلى هذا فقد قدم دولة الرئيس يحيى باشا استقالته لجلالة الملك فلم يقبلها فطلب رئيس الوزراء الى معالى وزير الحقانية أن يستقيل فأبي وحينذاك استصدر دولة يحيى ابراهيم باشا مرسوما ملكيا بعزل عبد العزيز باشا وتقليد على ماهر باشا منصب وزير الحقانية بالنيابة ليثما يعين لها وزير غير وزيرها الذي اقيل بهذا الاسلوب الخشن .

هذا وقد تضامن الوزراء الدستوريون في الوزارة الحاضرة مع زميلهم الذي هو رئيس حزب الاحرار الدستوريين فاستقالوا من الوزارة .

الامير زيد

في مصر وسفره الى بغداد

وصل القاهرة منذ يومين سمو الامير زيد أصغر أنجال جلالة الحسين في طريقه الى بغداد ليتولى ادارة الملك بالعراق اثناء تغيب الملك فيصل ثم غادرنا بالطيارة الى بغداد

وقد مر سموه بقبرص حيث زار جلالة والده وقال ان صحة جلالته جيدة جداً والحمد لله

الثوب البالى !

وقع نظر صديقنا الاديب الراوية حسن بك الدرس على عثة أكلت طرف معطفه فقال :

أبلى الزمان ثيابي بعد ما وهنت
منى قواي بفرط السقم والحزن
ولست أطمع في لبس الجديد فقد
راقت لدى ثياب الموت والكفن
والحمد لله إذ أبليت ما نسجت
يد الصانع أثوابا على البدن
خير الملابس ما أبلاه لابسه
وللجديد تفاصيل مع الزمن

دائرة المهاجرة والسفر

فى فلسطين

انتهت الينا صورة كتاب أرسلته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس تنبه فيه نظر فخامة اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني فى فلسطين الى حالة ادارة المهاجرة والسفر الموجودة الآن بأيدي الزعماء الصهيونيين ووجوب تسليمها الى أيدى نزيهة محايدة لا غرض لها ولا مصلحة خاصة إلا صالح البلاد العام

حكاية السيجارة ?

ذكرنا للقراء في عدد سابق حكاية السيجارة التي ضبطت فى نابلس وحول « مهربها » على المحكمة .. ونقول الآن ان المحكمة برأت ذلك « المهرب » العظيم وانتهت الرواية...

الحريقة الكبيرة في يافا

اشتعلت النار في مخزن أدوية لرجل يهودي فاتصلت بما جاوره من المخازن وما فوقه من البيوت ومكاتب التجار ومن جملتها ادارة جريدة الجزيرة ومطبعتها ومخزنها

وقد كتب الينا من يافا ان الذعر الذى استولى على الناس كان شديداً ، فنقل أصحاب المخازن المجاورة لمكان الحريق ، حتي البعيدة عن النار بضائعهم ، وأصحاب البيوت أثاث بيوتهم وكان سكان البيوت القريبة يقذفون بأمتعتهم من الشبابيك والاسطحة .

أما الحكومة فكانت ترسل بوليسها لحفظ النظام فقط . وأما البلدية فقد اختفت اختفاء تاما اذ لا مضخات لديها ولا اداة من أدوات الاطفاء . وقد كتب الينا أيضا ان فرقة الاطفاء جاءت من تل أبيب فكان لها اليد الطولى في اخماد النار ، وهو عمل ان صح يقابل من بلدية تل أبيب بالشكر ويجعلنا نخجل أمام الناس الذين يقولون انه لولا اليهود لحرقت يافا بما مجلس بلديتها يسمع ويرى !

وقد أسفنا لحرق ادارة الجزيرة فهي نكبة أصابت أحد أعضاء عائلة الصحافة عوض الله على زميلنا وعجل بعود جريدته الى الصدور قريبا .

هذا وقد قبضت الحكومة على بضعة أشخاص للتحقيق ويقال ان المخزن الذى ظهرت فيه النار من المخازن المؤمن عليها وهذا ما جعل الشبهات تحوم حول من يستفيد من هذا الحريق

آخر بني سراج

وتاريخ العرب في الاندلس

(لامير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان)

نقلنا في الصفحة الرابعة من هذا العدد كلام مجلة الزهراء على هذا الكتاب الجليل وقد ورد في آخره أن ثمن النسخة ١٥ غرشا وقد فاتنا كما فات الزميلة أن هذا الثمن هو للنسخ المطبوعة على الورق العادى وأن ثمن النسخة من الورق العال هو عشرون قرشا وانا نود من كل عربى أن يقرأ هذا المؤلف النفيس فهو ذخيرة التاريخ وريحانة الادب

أخبار الامير عبد الكريم

الحرب في المغرب الاقصي

نشرت التيمس اليوم تلغرافا من مكاتبها من طنجة أرسله بطريق مدريد وقال فيه أن الاسبانيين أصيبوا بخسارة عظيمة الى الجنوب الغربى عن طيطوان وفي بكاريش وان القبائل ما كانت في يوم من الايام اشد تعصبا منها اليوم على مقاومة هجوم الفرنسويين والاسبان فان الروح العسكرى فيها يشتد على نسبه دنو الخطر من مناطقها

وجاءت أنباء من طنجة أنه نظراً الى عظم الخسارة في الميدان الفرنسوى والميدان الاسبانى يرجح ان الهجوم العام الذي كان منتظراً من مدة طويلة سيؤجل الى السنة القادمة

مدريد فى ٦ سبتمبر — جاء في بلاغ من المغرب الاقصى أن القتال كان عاما اليوم بطوله فى الساحة الغربية وفي منطقة طيطوان واضطرم أواره بنوع خاص حول جبل بني حسان حيث حمل عبد الكريم حملاته بأعظم ما يكون من البأس واحتشدت الجنود المخصصة لاعمالنا الحربية الرئيسية على طول الساحة — ر

باريس فى ٦ سبتمبر — جاء في برقية من فاس أن نشاط الريفيين يزداد في الساحتين وقد انقذت حامية عين معلوف

وآخر ما وصل من الاخبار ان اسبانيا فشلت في انزالها جيوشها في الحسيمة ، وقد باتت طيطوان على وشك السقوط بيد عبد الكريم

الثورة الاستقلالية العربية فى سورية

وصول المجاهدين إلى العاصمة المؤقتة — غضبة فلسطين — كتاب لجنة المؤتمر الفلسطيني الى المندوب السامى لفلسطين — احتجاج لجنة المؤتمر لدى الجنرال ساراى على الفظائع الافرنسية — سقوط قلعة السويداء — مقتل قائدها وبيان الغنائم التى غنمها الثائرون —

القائمقام فؤاد بك سليم

كتب الينا من بيروت أن الكاتب الكبير القائمقام العسكري فؤاد بك سليم الذى يعرفه قراء الشوري من قلمه البليغ قد وصل الى جبل الدروز منضما الى الثورة للدفاع عن قومه الشم الانوف وانه الذى يدير الحركات العسكرية ضد الجيوش الفرنساوية ويقود الثوار

ان رجال فرنسا في سورية والثورة العربية يعرفون مواقف فؤاد بك وما أيامه الغر بسر

احتجاج فلسطين

من اللجنة التنفيذية بالقدس الى فخامة المندوب السامى لفلسطين

لا ريب أن حكومتكم تعلم تمام العلم أن بين سورية وفلسطين روابط قومية متينة لا يمكن فصمها وكون البلادين تحت انتدابين مختلفين أو وجود حدود اسمية بينهما لا تأثير لها البتة على الشعور العام والاحساسات الداخلية التي تتأثران بها بالتساوى وبنفس الاسباب. وفوق هذه الروابط القومية القوية فان هنالك روابط نسب وقرابة يخفق لها قلبا البلدين ويرتعش لها جسماها كلما أثر على إحداهما مؤثر ولذلك فان ما يقع الآن في سوريا سواء أكان في جبل الدروز ودمشق أو في اسكندرونة وحمص وحماه، وما يشاع بين الناس من حوادث الاعمال الفظيعة الجارية فيها قد ولد الرعب والغضب في قلوب الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد وان ما نعلمه من شدة المراقبة الموضوعة على الصحافة في سوريا في الوقت الحاضر قد ذهب بثقتهم في الاخبار الواردة في صحفها. فتمكنت الاشاعات الغريبة والمرعبة من التسرب الى هذه البلاد مما أقلق الافكار وملأ القلب رعبا والنفوس غضباً.

فلأجل ان تطمئن الافكار العامة. ومنعا لتسرب الاخبار المبالغ فيها. ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني أن تصدر حكومتكم من وقت الى آخر بيانا بما تصل اليه من الاخبار الصحيحة عما يجرى في الانحاء الثلاثة الموجود فيها الاضطراب فى سوريا فتطمئن الافكار وترتاح النفوس للوصول إلى الحقيقة. ويوضع حد لكل ما يمكن أن يوصم بالمبالغات.

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربى الفلسطيني السادس
جمال الحسينى

من اللجنة التنفيذية بالقدس

الى الجنرال سرايل
المفوض السامى لسوريا

ان مايقوم به جبل الدروز اليوم لم يكن سوى نتيجة مباشرة للضغط المستمر وخنق الروح الوطنية التى يجب على الحكومة المنتدبة أن ترفعها الى أبعد شأو ممكن تطبيقاً للمادة ٢٢ من عهد عصبة الامم الذى صدقت عليها دولة فرنسا فى طليعة الدول العظمى. فاذا قام جبل الدروز ينشد أن يقرر مصيره بالسيف فذلك لان الحكومة المنتدبة التي اتخذت مبدأ حرية تقرير المصير قانونا عاما لها في أواخر الحرب الكونية لم تنله ذلك الحق مطلقا بل اتخذت جميع الوسائط المهلكة لامانة الفكرة القومية فيه خوفاً منها على مطالبته بحقوقه هذه. وان الفظائع المريعة التى يرتكبها الجنود الافرنسيون بطياراتهم ودباباتهم بالقائهم القنابل على القرى في ذلك الجبل لتحصد هامات الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بدون تمييز أو رحمة قد أكسبت ذلك الجبل الباسل وأهله عطف عامة أمم الشرق المستفظعة لهذه الاعمال. المناقضة لروح هذا الاستبداد.

ولقد استولى الاستياء العام على سكان هذه البلاد المقدسة اذ علموا ان حكومة فخامتكم قد اتخذت فوق هذا تقدم جيوش جبل الدروز للاستيلاء على دمشق وسيلة للايقاع بنخبة رجال سوريا المخلصين الذين لاذنب لهم الا أنهم قالوا آمنا بالمبدأ الصحيح الذي وضعته لنا دول التحالف الاوربى وصادقت عليه عصبة الامم وهو حرية تقرير المصير. ويطالبون بذلك بالطرق السلمية القانونية.

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني تناشدكم بالنيابة عن عرب فلسطين الغاضبين لما يحيق الآن باخوانهم في سوريا من المظالم المريعة باسم الحرية التى قامت فرنسا في القرن الماضى لنشر لوائها في العالمين أن تطلقوا سراح الذين ألقيتموهم في السجون لحادثة تقدم رجال الجبل على دمشق وأن تتوسطوا لدى دولة فرنسا الفخيمة بأن تفسح المجال لسوريا الكبرى للتمتع بالحقوق التى أولتها إياها الحرب الكونية. فترفعون بذلك اسم فرنسا وتكسبونها قلوب أبناء هذا الشرق المتألم من مثل هذه الاعمال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربى الفلسطيني السادس
جمال الحسينى

سقوط قلعة السويداء

سقطت قلعة السويداء بعد حصار طال أمره وقد استولى أبطال الدروز على كل ما فى القلعة وكان فيها ٤٥٠ جندياً وغنموا ٣٦ الف جنيه من الذهب وثلاث دبابات وذخائر وعتاد وارزاق ومهمات عسكرية لا تحصى ومنها مقادير كبيرة من الاسلاك الشائكة ويقال ان الكابتان توبي مارتان الحاكم الافرنسي للجبل وقائد القلعة قد قتل أيضاً وقد نشرت الشركات البرقية خبر سقوط السويداء في سائر أنحاء الارض وتلقى المقطم من لندن التلغراف التالى:

في تلغراف نشرته الصحف اليوم ان الفرنسويين أرسلوا قوة تأديبية تزحف على جبل الدروز فكمن لها الدروز فى موضع وقتلوا منها ١٥٠٠ رجل وغنموا جميع مدافع الآلاى وان الحالة فى دمشق خطيرة

وصول المجاهدين

ووصل نسيب بك وسامى بك وفوزى بك البكرى واخوانهم وأتباعهم الى السويداء ووصلها الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وجميل بك مردم والاميرالاى أركان حرب يحيي بك حيانى، وقد تحالف الحوارنة مع اخوانهم الدروز على القتال الى النهاية

عليك بالمرق...

ذكرت صحف دمشق ان السلطة الفرنساوية لما عجزت عن القبض على الدكتور شهبندر «قبضت» على سيارته!!

الغنائم الحربية

اطلعنا على كتاب خاص ورد من (عرى) فى جبل الدروز تاريخه ٥ سبتمبر الجارى وفيه بيان بعض الغنائم التي غنمها الثوار وهي كما يأتى حرفيا

	عدد
دبابة	٥
أوتوموبيل مصفح	٢
مدفع رشاش	٤٠
بندقية رشاش	٢٨٠
مدافع من عيار ٢ جبلية	٢
مدافع من عيار ١٤	٤
اطنان قمح	١٠٠
خيل	١٢٠٠
بغال	٨٠٠
اوتوموبيل للماء	٤
بنادق	الوف كثيرة
فشك (خرطوش)	أكوام وأكداس
قنابل يدوية وقنابل بارود	كثير جداً

المبعدون

وكتب الينا من دمشق ان قسما من المعتقلين وصل الى جزيرة ارواد وأما القسم الذى أرسل لدير الزور فقد خرجت عليه عصابة خلصته من الجنود ومن هذا الفريق عثمان افندي شراباتي، وقد أفلت زكي افندى طرابيشى في دمشق بعد القبض عليه ثم اختفى، وقد انقطعت الطرق مع بغداد نهائيا.

والخلاصة ان الثورة السورية أخذت اليوم دوراً اخرجها عن كونها ثورة محلية فأصبحت ثورة أمة برمتها على مظالم ضجت منها الارض والسماء.

الى جمعية الامم

وأرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني الى عصبة الامم البرقية التالية:

القدس فى ٥ سبتمبر: تسترعى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني الممثلة لعرب فلسطين انتباهكم الى الفظائع التى ترتكبها حكومة الانتداب في سوريا ضد الذين قاموا يقاتلون فى سبيل المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم فقد هدمت القرى على رؤوس النساء والاطفال وجرى التخريب العام بصورة مستنكرة والقى الزعماء في السجون وخنق الرأي العام خنقا. ان حالة الاستياء العظيم في فلسطين من هذه الاعمال تزيد هياج الرأي العام. فترجو هذه اللجنة بمداخلة عصبة الامم فى هذا الامر

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسينى

ثبوت استعمال فرنسا للغازات السامة

وقد وردت الاخبار بعد ذلك الى اللجنة مؤيدة لاشاعة ذاعت قبلا وهي ان الجنود الافرنسية جنحت مؤخراً الى استعمال الغازات السامة في حربها مع الثائرين لاستقلالهم فى سورية فأرسلت الى جمعية الامم البرقية التالية

القدس في ٥ سبتمبر: — بدأت الجيوش الافرنسية تستعمل الغازات السامة في حربها مع السوريين الذين يقاتلون فى سبيل استقلالهم. وقد منعت الدولة المنتدبة خروج الاخبار الصحيحة على هذه الاعمال المنكرة. تتوسل اللجنة التنفيذية بعصبتكم الاممية أن تتداخل لمنع ما اتفق العالم على منعه واستفظاعه

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسينى

كسوة هذا العام

روت جريدة أم القرى انهم لما يئسوا من مجيء المحمل المصري وضعوا على الكعبة كسوة من صنع الاحساء في نجد

مسألة المجلس الاسلامي الاعلى

بفلسطين

اتصلت الينا صورة برقية أرسلها حافظ بك طوقان من أعيان نابلس لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين بعد حادثة انسحاب المعارضين وهو يتهم المجلس في هذه البرقية بالانانية وتعطيل حق الامة، ولكننا قرأنا في جريدة فلسطين مقابل هذا أن سماحة الرئيس بالرغم من كون الاكثرية المطلقة قررت تحديد التعديل أرسل إلى جميع الناخبين حتى المعارضين يسألهم عن ملاحظاتهم للنظر فيها

وقد جاءتنا رسالة من سعيد افندى شاهين بنابلس يناقش فيها برقية طوقان بك هذه فأغفلنا نشرها حبا بعدم اتساع الخلاف.

وأبرق الينا من نابلس أن المضبطة التى وضعت احتجاجا على المعارضين وتأييد المجلس وقعها آلاف من أهالى نابلس، وقد تبعهم ستون قرية ولا تزال القرى الاخرى تواصل وضع المضابط في الاحتجاج على المعارضين وتأييد أكثرية النواب الذين حالوا بتضامنهم دون تفكك أكبر إدارة وطنية في فلسطين.

وقد قام حزب الاهالى بتأييد المجلس بعد أن كان المنتظر أن يكون من أشد خصومه

أما الذين عارضوا فمعظمهم من الذين اعتادوا معارضة الامة في مطالبها وفي مؤتمراتها وفي أمانيها والقسم الآخر من الذين اعتادوا الحياد عند كل حركة وطنية وقد وصل الينا كتاب في ٣٢ صفحة أصدره المجلس وفيه تفصيل ما نشرناه في العدد الماضى فلا حاجة الى العودة اليه

وعلى كل حال فخير ما يقال في هذا الموضوع أن ينتظر المعارضون يوم الانتخابات وهو خير استفتاء للامة وكل آت قريب

أما ارسال البرقيات الى جريدة مرآة الشرق واستثارة التواقيع واحداث الضجيج فهذا لا يؤيد باطلا ولا يضيع حقا فالامة الفلسطينية يقظة ساهرة ومحال أن ينطلي عليها المحال والسلام

لعمارة الحرم القدسي

دائرة الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسى الشريف تعلن المناقصة في بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيها مصرياً. فعلى من أراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الاسباب.

القدس ١ صفر ١٣٤٤ — ٢٠ أغسطس ١٩٢٥

مهندس عمارة المسجد الاقصى
رشد الامام الحسيني

انشاء مدرسة بنات جديدة

في القدس

كتب الينا من القدس ان المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين قد شرع بفتح مدرسة للبنات المسلمات بالقدس وسيكون محلها مكان الكلية الاسلامية التى ستنتقل الى باب الزاهرة بإدارة اسحاق افندى الشهابي

جمعية الشبان الاسلامية

في يافا

في يوم الاحد ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥ احتفل أعضاء نادى جمعية الشبان الاسلامية بيافا بحفلة وضع الحجر الاساسي لبناء ناديها وبعد تكامل المدعوين بدئت الحفلة بتلاوة آي القرآن الكريم وبعدها وقف الاستاذ الشيخ سليم افندى اليعقوبي وخطب خطابا قال فيه انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى وحث الحاضرين على العمل والاخلاص وحب الوطن ومساعدة الجمعيات الخيرية بقدر المستطاع ثم تلاه نائب الرئيس السيد عرعوده فألقى كلمة شكر ورحب بالحاضرين وقال ان مدينة يافا بحاجة شديدة لجمعيات خيرية أدبية لتقوم بخدمة الانسانية ثم وضع حجره الاساسى من يد احمد افندى زعرور أحد اعضاء الهيئة وختمت الحفلة بدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يثيب القائمين بالعمل ومن ساعدهم ثوابا جزيلا

سكرتير نادى جمعية الشبان الاسلامية بيافا
الدكتور موسى تلاوى

(الشورى — نحن نثنى على همم شبان يافا وبالاخص رجال هذه الجمعية المباركة التى نرجو لها اسماً جديداً غير هذا الاسم الطيب الذى تلبست به جمعيات آثمة في بعض مدن فلسطين فاتخذها اهل الافساد ذريعة لافساد الامة هناك)

فلسفة ابن خلدون

الاجتماعية

أما عبد الرحمن بن خلدون صاحب التاريخ المعروف والمقدمة الشهيرة باسمه فاشهر من أن يعرف وهو الفيلسوف العربى الاكبر في التاريخ واستخراج العبر من حوادثه وصروفه

وقد وضع الاستاذ العلامة الدكتور طه حسين كتابا باللغة الفرنسوية بهذا الاسم حلل فيه فلسفة ابن خلدون ونقد بعض مناحيها ثم قدم هذا الكتاب في سنة ١٩١٧ الى السوربون في باريس فنال منها اجازة الدكتوراه ثم منحتها الكوليج ده فرانس جائزة سنتور الشهيرة

وغني عن البيان ان مثل هذا الكتاب من الكتب الفريدة فى هذه الايام

وقد نقل الاستاذ الكاتب الجيد محمد افندى عبدالله عنان المحامي والمحرر بجريدة السياسة. هذا الكتاب الى اللغة العربية بأسلوب متين وعبارة سلسة تشهد له بطول الباع فى فن القلم.

وقد أطلع المعرب على رسالة للاستاذ فون فيسندنك عن ابن خلدون نشرت بمجلة الدويتشه روندشاو الالمانية فنقلها الاستاذ عنان عن الالمانية أيضا وجعلها ذيلا لهذا الكتاب

وقد تولت لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة طبع ذلك كله في كتاب يقرب من المأتى صفحة بالقطع الكبير فجاء طبعه آية في الاتقان والابداع وهو يطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع غيط العدة رقم ١٨، ومن المكتبة التجارية بشارع محمد على بالقاهرة وثمن النسخة ١٥ غرشا صاغا

رجوع الحجاج

وروت أم القرى أيضا ان الحجاج الهنود والجاويين رجعوا الى بلادهم عن طريق رابغ

وكتب للشورى من بومباي ان الحجاج الهنود أخذوا يروون أخبارا مختلفة عن فظائع ارتكبها الوهابيون في الحجاز

طوابع البريد بفلسطين

قضية غريبة

كتبت ادارة بريد فلسطين على طوابعها كلمة (فلسطين) بالعربية و(بالستين) بالانجليزية و(فلستينا) بالعبرية إلا انها زادت على كلمة (فلستينا) العبرية حرفي (ا. ي) أى (أرض اسرائيل) بدون مقابل لهاتين الكلمتين بالعربية. ولما كان في هذا العمل استهان للغة أهل البلاد الاصلية وافتآت على حقوق العرب واخلال بصك الانتداب القاضي بجعل اللغات الثلاث لغات رسمية دون تفاضل للغة على أخرى فقد رفع السيد جمال بك الحسينى سكرتير اللجنة التنفيذية (مع عدم اعترافه بالانتداب) دعوى لدى محكمة العدل العليا بالقدس على حكومة فلسطين طالبـاً اتلاف تلك الطوابع أو ازالة الحرفين الزائدين ازالة تامة أو اتلاف الطوابع المذكورة وطبع أخرى بزيادة حرفي (س. ج) على كلمة «فلسطين» العربية للدلالة على الاسم السياسى العربى لفلسطين وهو (سوريا الجنوبية) مقابل الحرفين (ا. ي) العبريين

ونحن بدورنا نؤيد السيد جمال في قضيته طالبين من الامة الفلسطينية ان تؤيده في دعواه التى هى قضية الامة لان المندوب السامي الجديد على مايظهر هو غير السر هربرت صموئيل والسلام

نتيجة الضجيج!

اطلع المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين الحكومة الفلسطينية على ما قرره المندوبون الثانويون من التعديل فوافقت عليه

وصرح السكرتير العام لحكومة فلسطين بانه لا يعير عرائض المخالفين أقل اهتمام لان كل ماجرى في جلسات المندوبين كان قانونيا

وفاة رجل فاضل

اختطفت المنية في الاسبوع الماضى السيد محمد بك حامد حجازى المفتش بوزارة الاوقاف سابقا والد حامد حجازي افندى معاون بوليس قسم شبرا واحمد افندى بديع حجازي طبيب الاسنان ومحمود فخرى حجازى الطالب وشقيق حضرات السيد عبد السلام حجازى افندى التاجر ومصطفى ناجى حجازى افندي الموظف بالمختلط واحمد مختار حجازي بك مدير الشرقية وعلى حيدر حجازى بك وكيل خاصة جلالة الملك وخال السيد ابراهيم افندى الترس من أفاضل بورسعيد وقد شيعت جنازته بموكب حافل يليق بقدره وقد أقيمت ليالى المأتم الثلاث فى داره بالسيدة زينب فوفد عليها أعيان القاهرة ووفود الارياف لتعزية حضرات أنجاله وأشقائه وآله الكرام

كان رحمه الله رجلا طيباً تقياً محبوباً من الجميع لما اتصف به من حسن الخلق وعلو الهمة والتفاني في خدمة الناس رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل حجازي الكرام خيراً

المؤتمر الاسلامى فى جاوه

قالت جريدة حضرموت ما يلى:

سينعقد هذا المؤتمر بمدينة «جكجاكرتا» ابتداء من اليوم الـ ٢١ الى الـ ٢٧ من شهر أغسطس الماضي

وقالت عن أخبار حضرموت ما يأتي:

توجه منصب الساده آل الشيخ ابو بكر الى المكلا لامور مهمة ومن بينها مسئلة السيد عمر السقاف.

وقد غار أفراد من آل شيبان أحد المشايخ على الزبدة ولم يتفكوا منها الا بعد ان دفع ٣٠ ريالا فتألب المشايخ ودار الخطاب وانتهى الامر بارجاع النقود وعقر رأسين من الغنم اظهارا للاعتراف وتعرض الصيعر لقافلة فيها نحو ١٥٠ جملا محملة حبوبا فنهبوها والقافلة لقبائل نهد قادمة من القبلة ومن جراء هذا انقطعت القوافل لاضطراب الامن.

بلدية القدس

أدائرة بلدية أم منتهب ؟

لم تبلغ بلدية القدس منذ تسلم ادارتها راغب بك النشاشيبي مابلغته اليوم من الفوضى والاهمال وتبذير أموال الامة في طرق لايرضى عنهـا أحد . وآثار هذه الفوضى ظاهرة للعيان لايسع أحداً منا انكارها ، مثـل تراكم الاقذار في شوارع المدينة ، ووقوف النساء بجانب حنفيات الماء ساعات تحت أشعة الشمس المحرقة قبل أن تتمكن الواحدة منهن من أخذ نصيبها من الماء على قلته ، وبيع الخضر والأثمار في عرض الشوارع وخراب الطرق وأكثرها يصلح أربع مرات في السنة تقريبا ليس بقصد الاصلاح ولكن بقصد أن تملأ ... وغير ذلك كثير .

عينت البلدية موظفاً انكليزيا لدائرة التنظيفات فقلنا يابشرانا هاهي البلدية تريد أن تجعل مدينة القدس لندنا ثانية ! ولم نكن ندري ان هذا الموظف الانكليزي سيهمـل أمر التنظيف والكنس لحد لم يسبق لهمثيل حتى في عهد الاتراك مع انا ندفع اليوم لصندوق البلدية من ضريبة التنظيف أكثر مما كنا ندفع في العهد الماضي بكثير أي من كان يدفع خمسة غروش في زمن الاتراك صار يدفع اليوم خمسة جنيهات ولاحول ولا

فاقنا اليهود بشدة تضجرهم من هذه الفوضى واستهجانهم لها لان ماينالهم من الضرر أعظم مما ينالنا بل لاهتمام صحافييهم ورجالهم بأمرها فوق ماهتم نحن فلايقع منكر في احدى دوائر البلدية أو إهمال إلا رأيناه في اليوم الثاني مسطوراً في صحفهم . أما جريدة مرآة الشرق الجريدة العربية الوحيدة في القدس فلاتنشر لاحد شيئاً عن بلدية القدس الااذا كان ثناء عطراً . فمهمة صاحبها أن يكيل المديح جزافا لراغب بك ومجلسه وشعاره في الكتابة عن البلدية مثله في الكتابة عن سائر المواضيع التي يعالجها وهو : « من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه » ولولا ذلك لما تمكن من بناء منزل له ولما أصبح في عداد أصحاب الاملاك بفضل هذا القلم المعروض للبيع ، وهل يخجل مثل هذا الرجل؟؟

من يطف دوائر البلدية ويشاهد زمر الكتبة والكاتبات والخدم والحشم وهم يتنقلون من مكتب الى آخر يتوهم انه في احدى وزارات أوروبا ويتحير في أمر هذا الجيش الكبير ولايدرى ماذا يعمل هؤلاء في كل نهارهم !

وقد قرأنا للدكتور فريدبنورغ أحد محامي اليهود وصفا شائقا لدوائر بلدية القدس نشره في العدد الاخير من مجلة البالستين ويكلي فنحن ننقل منه هذه النتفة وإن تكن شظية في حلق السيد يولس شحادة وشوكة في عينيه قال الدكتور اليهودي : « عند ما دخلت دائرة بلدية القدس ظننتني داخلا مكتب أشغال ولكني عند ما خرجت منها علمت اني كنت في مطعم شرقي وقهوة عربية ... ذلك اني رأيت أمامي في احدى الدوائر نفراً جالسين حول مائدة يلتهمون بطيخا . فتحولت الى دائرة غيرها فرأيت عددا آخر من هؤلاء الموظفين جالسين في جوانب الغرفة يتحادثون ويتمازحون ويتفكهون وبيد كل منهم فنجان قهوة فذهلت لما رأيت نفسي واقفا أمام قهوة بلدية .. » فهذا التهاون من جانب رئيس البلدية وازدراؤه بأمته واطلاقه الحرية لموظفي الدائرة اكتسابا لرضاهم كل ذلك ينيل الخصم حجـة متينة على عجز العربي في الادارة وعدم كفايته للخدمة . ومع هذا فالصحف اليهودية لاتطلب تبديل موظف عربي بيهودي كما تشيع جريدة مرآة الشرق لتحويل الانظار عن أعمال الرئيس وذيوله ولكنها تطلب فض المجلس الحالي وانتخاب هيئة جديده من ذوى الكفاية والامانة وتعيين لجنة نزيهـة لفحص حسابات البلدية عن مدة هذا الرئيس الذي لم يكفه مايبذره من ألوف الجنيهات بل حول المدينة دينا باهظا لسوء ادارته

وقد رأينا السير ستورس في المدة الاخيرة يهتم اهتماما شديداً بما يكتب عن هذه البـلدية فعين اثنين من اليهود لمراقبة اعمال دائرة المياه وشاهدناه يتفقد بالامس شوارع المدينة وأزقتها ليتثبت صحة مابلغه من الاقذار المتراكمة فيهـا هانحن نرقب من ساعة الى أخرى صدور أمره بوضع حد لهذه الفوضى التي ضجت منها السماء والارض ماعدا السيد بولس شحاده !

القدس رقيب

(الشورى — حذفنـا من هذه الرسالة بعض التهـم الشـديدة كـحادثة الترخيص ببناء السوق اليهودى بحى ميشووم وما دار حولها من القيل والقال أصلحنا الله جميعاً)

آخر بني سراج

وخلاصة تاريخ الاندلس

آخر بنى سراج قصة من بدائع البيـان الفرنسوي ، ألفها فيكونت شاتوبريان الاديب الشهير (١٧٦٨ — ١٨٤٨) و « أدارها على سياحة شاب تام الرجولية من بقايا آل سراج الغرناطيين : هب من تونس — حيث كانت جالية الاندلس قد نزل أكثرهم — سائحا الى وطنه القديم ، هائما على وجهه في تلك الارض التي عرهـا آباؤه مئين من السنين . وبينما هو يجول في شوارع غرناطة — مسكن أهله قبل الجلاء الاخير — كانت منـه لفتة وقع فيها بصره على فتاة من سريات الاسبانيول فعلقت بقلبه ، ووقع نظره منهـا على مثله فتعاشقا . وتوزعت القصة بين حبها وحبه ، وحال دون اقترانهما أعجاب كل بدينه ، ثم ما تبين لابن سراج بعد طول العشره من كون معشوقته سلالة من آل بيغار الفاتكين لدن الجلاء بآبائه ، فرأى اختلاط دم القاتل بدم المقتول غير خليق باباته »

ومن حسن حظ شاتوبريان في قصته هذه أنها نقلت الى لغة آخر أمراء بنى سراج بقلم أمير البيان العربى الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان ، ونشرت في جريدة الاهرام سنة ١٨٩٧ وطبعت في مطبعتها بكتاب مستقل في تلك السنة مذيلة بخلاصة عظيمـة الاهمية لخاتمـة تاريخ العرب في الاندلس الى سقوط غرناطة . ولهذا الكتاب فضل على عدد كبير من ناشئة العرب ببيانه ومعارفه ومراميه ، فقد كنت على عهد الدراسة في القسطنطينية عام ١٩٠٦ أقرؤه أنا وأخى الشهيد السعيد الامير عارف الشهابي على عدد كبير من اخواننا طلبة المدارس العليا فكان أحد العوامل التى أيقظت فينا عاطفة الاعجاب بسلفنا ، والحرمة لماضينا ، وكونت في أنفسـنا عقيدة قومية قائمة على أساس الاتصال بين الحاضر والماضى والمستقبل

وقد أعيد الآن طبع هذا الكتاب البليغ وأضيف فيـه الى رواية شاتوبريان ، وتاريخ الاندلس للامير شكيب ارسلان ، كتاب ثالث لمؤرخ عربى شهد وقائع سقوط الاندلس بنفسـه سماه (أخبار العصر في انقضاء دولة بنى نصر) . وبعد ذلك أثارة تاريخية في أربعـة مراسيم سلطانية صادرة عن أبي الحسن علي بن أبي النصر بن أبي الاحمر الى بعض فرسان الاسبانيول وزعمائهم بين سنتى ٨٧٥ و ٨٨٠ هـ

وبعد فان مجموعة (آخر بنى سراج) هي مرجع قراء العربية الوحيد لمعرفة تاريخ خروج أجدادنا من الاندلس ، وهي من الكتب التى لا يليق بأديب أن تخلو خزانته منها

(عن مجلة الزهراء) محب الدين الخطيب

(الشورى يباع هذا التاريخ النفيس الذى بلغت صفحاته أكثر من ٤٠٠ صفحة بمكتبة المنار والمكتبة السلفية وجريدة الشورى بمصر وثمنه ١٥ غرشا صاغا فقط)

المندوب السامي الجديد لفلسطين

خواطر

كنت على جناح « قهوة الصعاليك» اقرأ جرائدى يوم دخل المندوب السامي الجديد الى القدس تتقدمه كوكبة صغيرة من الفرسان الرماحة ، وتتبعه سيارتان أو ثلاث لان للمستقبلين عادوا من طريق آخر ، تقلهم سياراتهم الفخمة وقد علاهم الغبار ، فكدت تحسب ثيابهم السوداء بيضاء . . وأن من الخير ان تكون للناس سيارات وثياب سودا.... بعد ان خرج كل واحد منهم من الحرب الكبرى والعهد بها ليس ببعيد كما خرج البهاء زهير من مصره جوعان عريان حافي»... فلو دعوا في ذلك العهد الى حفلة أو خرجوا لوداع أو استقبال ، لم يجدوا ما يلبسون الا الثياب العتيقة مغسولة مرفوءة .. ولم يخرجوا الامشاة ، والسري السري منهم من يركب حماراً مهزولا ولكن ما أسرع ما ارتاشوا ، ومن آثار هذا الارتياش هذه السيارات وهذه الثياب السوداء... وقد كان أسرعهم ارتياشا بعض الموظفين وبعض المتمهدين ، فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر...

لنرجع الى موضوعنا : مر المندوب السامى فى موكبه ، ولكنني لم أره . ولست أدرى هل يسعدنى الحظ فأرى من رآه ، أو ألقى من يعرفه ، فأسأله هل الرجل طويل أم قصير ، نافذ البصر أم كليله ، حديد السمع أم ثقيله؟ بل قد أسأل عن حاله رئتيه وقلبه ومعدته وكبده ، بل قد أتعدى ذلك فأسأل عن أصله وفصله .. هل هو من اولئك الانكليز الذين عرفناهم بعد الحرب فتمنينا لو لم نعرفهم .. هل ينظر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفكر بدماغه ، أم ينظر بغير عينيـه ويسمع بغير أذنيه ويفكر بغير دماغه فيكون كما كان من قبله آلة في أيدى ذوى الاغراض والمطامع يصرفونه كيف شاءوا..

لست أدرى متى يسعدنى الحظ فأرى من رآه والقى من يعرفه فأسأل وأستقصى فى البحث وأرجو اذا عرفته أن أبشر أهلى ان شاء الله

القدس (....)

مؤتمر الطلبة التهذيبي

ماذا قرر فى جلساته؟

قالت الاحرار البيروتيه الغراء :

نشرنا في عدد ماض ما اتصل بنا عن عزم فريق من الطلبة على عقد مؤتمر عام في بيروت للنظر فى شؤون الكلية في البـلاد العربية والسورية وفي الوقت المعين قدمت وفود الطلبة من أنحاء البلاد السورية والفلسطينية والعراقية وشرعوا في عقد جلسـاتهم التى انتهت مساء الاحد وهذه خلاصة الابحاث التى جرت في الجلسات .

في الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس اعتلى منبر الخـطابة رئيس المؤتمر السيد احمد القاسم وأعلن افتتاح جلسات المؤتمر بكلمة رحب بها بجنود العلم ثم اعتلى المنبر السيد وصفي عنبتاوى والقى خطابا في واجبـات الطالب نحو أمته ثم تطرق الى البحث في تعليم الاميين وبعد مناقشة طويلة تقرر أن يرفع المؤتمر التماسا الى حكومات سوريا ولبنان لتطبيق قانون التعليم العثمانى القاضى بجعل التعليم اجباريا ومن ثم انتخب لجنة من السادة رشـيد ملوحي « حمص » عبد الله دبوس « بيروت » سيف الدين المأمون « دمشق » كنعان الخطيب « حماه » وصفي عنبتاوى « نابلس » لاجل درس مشروع انشاء المدارس الليلية .

وفى صباح الجمعـة التأم المؤتمر للمرة الثانية ودار البحث حول كيفية تشكيل لجان فرعية للمؤتمر في كافة البلاد العربية فانتخب ممثلون للقيام بهذه المهمة في بلدانهم حتى إذا ما أسسوا فروعا يكون رئيس الفرع الجديد مسؤولا امام اللجنة المركزية . وقد بحث أيضـا في موضوع التعاون الاقتصادى ولكن بما أن ذلك يتعلق رأسا بالفروع أجـل الامر الى ما بعد تشكيل هذه الفروع ليكون من جملة أعمالها تأليف شركات تعاون من الطلبـة . وقد ألقى السيد فاضل الجمالى (بغداد) خطابا في واجب المتعلم نحو شعبه غير المتعلم ألمح فيه الى النفور بين المتعلمين وغير المتعـلمين وحث المؤتمرين على تلافي ذلك والتفاهم لتوحيد الجنود وجمع الشمل وهنا ارفض الاجتماع على أن يعقد فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه :

وفى الوقت المعين عقدت الجلسة ودار البحث فى اقتراح السيد الجمالى وقد كانت المناقشة شديدة فى هذا الموضوع دامت الى ساعة متأخرة

وفي اليوم الثالث (صباح السبت) عقدت الجلسة الثالثة فألقى السيد وصفي عنبتاوى خطابا للسيد محمد عزة دروزة مدير مدرسة النجاح الوطنية في نابلس فى موضوع حاجتنا الى تقوية الوازع أبان فيه الخطيب ما يراه من النقص في الكلية وطلب اليهم أن يهتم كل منهم باصلاح نفسه واصلاح ما يراه من الخطأ في أعمال رفاقه وسيرهم تجاه أنفسهم والمدرسة التي ينتمون اليها . ومن ثم بحث في علاقة معهدي الطب والحقوق فى دمشق مع جامعات أوروبا فتقرر أن يطلب من الجنرال المفوض السامى أن يتلطف بالسعي الى قبول شهادة من يكمل درسه في أحد المعهـدين بقيمتها العلمية في جامعات أوروبا . ومن ثم دار البحث حول التعليم الابتدائي فقرر المؤتمرون أن يطلبوا من أولياء الطلبة المسلمين أن يعلموا أبناءهم التعليم الابتدائي في مدارس وطنية وأن يطلبوا أيضا من المدارس الاجنبية أن لا تضن بالوقت والتسهيلات للذين يودون القيـام بواجبـاتهم الدينية . هذه خلاصة مقررات المؤتمر الذى عقد آخر جلسة له نهار الاحد لانتخاب هيئـة اللجنة التنفيذية ففاز الاكثرية السادة الآتية أسماؤهم : —

احمد القاسم ، عبد الله دبوس ، سيف الدين المأمون ، وصفي عنبتاوى ، كنعان الخطيب ، فاضل الجمالى ، احسان الركابى ، حسن جواد ، ولما انتهى من ذلك أخذ رسم الحضور

الزهرة

هي كناية عن مجلتين متفرقتين الواحدة أدبية والثانية روائية يصدر عددها الجديد في آخر شهر آب للسنة الخامسة من هذه المجلة العربية الحيفاوية طافحا بالابحاث التاريخية والادبية والعلمية والاجتماعية والقصائد الشعرية لمشاهير الادباء والشعراء عدا المواضيع الجديدة المفيدة التي تخصص لمتابعتهـا نفر من أكابر الكتاب المجيدين علاوة على الرسوم الكثيرة التي تزين صفحاتها أما الملحق الروائي الذى يرسـل مع كل عدد مجانا الى حضرات المشتركين فيحوي أشهر وأبدع الروايات المصرية الادبية هذا فضلا عن كبر حجم المجلة وجودة ورقهـا واتقان طبعها اشتراكها ٦٠ غرشا مصريا في فلسطين و ٨٥ في الخارج

العنوان — حيفا (فلسطين)
جميل البحرى
صاحب مجلة الزهرة

خير الدين الزركلى

شاعر ساحر وصواغ ماهر ومصور حاذق لطيف الحس حاد الخاطر طريف النادرة حسن المآخذ يأتيه معنى فيدعوله اللفظ فيسعى اليه عن طوع وغير طوع فيفتن بالانتقاء ويبدع في الاختيار

يركب معانيه من متون لفظـه ما يقرب عليه كل بعيد ويشئو به الفحول من معاصريه فهو في الشام من حيث صياغة اللفظ والحرص على حسن السبك كحافظ في مصر والشبيبي فى العراق وليس للشعر مذهب الا وله فيه جولات

يثقف شعره تثقيف البطل لقناة يريد أن يلقي بها الجيش اللجب والعسكر المجر

يتزمل من شعره في بعض الاحيان بيجاد بدوى جاهلي فلا يحسن جسمه الا لاتفاوقداً لبقاً

لا يرضى من اللفظ الا الفخم النبيل والفصيح الشريف محافظا فيه على جمال النغمة فلا يقرع سمعك منه الاما تشعر معه بشيء من الطرب

تنزع به نفسـه الى انتزاع معنى لغيره فيدب اليه دبيب النمل وينساب انسياب الارقم ويسمو سمو حباب الماء في حشا الظلماء فيختلسه اختلاس الطائر الحذر نغبة الماء ويلبسه من ديباجة لفظه ما يخلب به أربة الاريب ونهية الحليم لا يفطن لمأخذه الا حاذق بصير مثله

وقد تعتريه غفلة ويأخذه شيء من الذهول فيتداول من معانى سواه وألفـاظه ما يبدو في شعره كثلمة أعزها السد أو فتقة يلزمها الرتق وهذا ما نأخذه على الصديق ونأمل أن ينال من اهتمامه ما يجعل أجزاء ديوانه الآتية منزهة عن أمثاله

يأنف من التبذل أنفة تلجؤه لاهمال كثير من شعره أما كلفه بالابداع والاختراع فكلف تجاوز به الحد وتعدى الغاية يسهر في طلبها سهر العاشق المفارق فاذا فاز بطلبتـه نام ملء جفنيه وأسهر جفون غيره فان قضى لك أن تراه وهو يقرض كنت كأنك ترى داود يعمل في سرد دروعه ويتفنن في نسجها وإحكام حوكها فالقصيدة من قصائده كالعذراء الناهد تناسبت أعضاؤها وامتزجت في جسمها أعضاء الجمال فلايكاد يهتدي لمكان الحسن فيها فكلما استوقفك منها عضو جميل صرفك عنه عضو غيره فانتقلت اليه لا تشعر بأنك انتقلت

يفرغ من نظم القصيدة فيرسمها بيراعته على قرطاس ناصع البياض فتبدو كأنها الدينار الحديث العهد بيد الضارب أو الروض غب مطرة أو اخر نيسان تفتحت أكمام أفنانه عن زاهر نوره وبدا من ناضر نموه ويانع فاكهته ما يملأ النفوس بهجة والعيون رونقا وبهاء

أكثر اجادته حين تراه متفجعاً يصف وينعت الكارثات ويصور وقع قوارع الدهر وسود حدثانه وله يد في الهجو ونكات لطائف يلتمسها تحت أظفار أنامله فلا يخطئها ولاتخطئه فكأنه منها على ميعاد مضروب

يسخو بشعره سخاء غريبا لم أعرفه لشاعر غيره قط وهو أن ينظم القصيدة أربعين بيتاً ونيفاً فيبدو له أن في بعضها ضعفا أو ركة أو نقصا في التلاؤم والتناسب فيمر بقلمه على كل ماله ارتباط بموضع الضعف أو مكان الركة بخطوط مائلة اشارة لاسقاطها فتبقى وعددها دون الثلاثين لا يداخله أسف ولا تخامره ندامة

وقد يترك البيت أياما يلتمس له كلمة عوض كلمة رآها نابية قلقة فان لم يجدها أهمله وما يتعلق به دون أن يأخذه عليه أقل حرص

ولعزوف نفسه عن المحاكاة والمجاراة وتتبع طرائق سواه تعـذر على الحاقه بأحد الشعراء القايرين الهم الانزعة معرية ورقة بحترية ونزوة عامية وجزالة بشارية ترقرق بين طيات شعره ترقرق الماء فوق مصقول الرخام

وعلى الجملة فشـعره اللجين والابريز لا نحاس فيه ولا قصدير

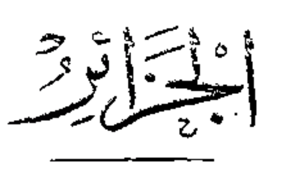
الميزان محمد البزم

فى الحكومة السورية

« نشر في دمشق بلاغ فيه ان بعض الصحف نشرت أن المندوب السامي ينوي احداث تغيير في الوزارة السورية والخـبر غير صحيح وللمندوب السامي الثقة التامة برئيس الحكومة السورية الذى له وحده الحق أن يعرض ما يراه من التغيير »

نشرت الصحف العربية هذا الخبر منذ أيام وقد ذكرت الناس الغراء ان جريدة الشورى علقت عليه ما يلي ننقله عن الناس بنصه وهو :

« حاج بقى كرباج يلف على رقبة أبضاى دولة البليد تبعك ، شو عم بتحكى ؟ خنجر في تبك ! لساك يا ألموط بتجحدن وتتول حبو ! فرنسا ! ما انك شايف كيف بتتطع شجرة شرف خيات أم سوريا ؟ شوف شو بيحكى المحروق السامي تبع فرنسا ، قال انه لجنابه ثقة تامة بحاكم سورية ، وحاكم سوريا بيعرض على عتبات جبروت بلكونة برنيطة مندوبيته كاغد باللي بريده وجنابه بيؤمر، يعني حاكم سوريا ما ايله كلمه ، يعني سوريا ما بتحل ولا بتربط حالها ، يعني صرنا عبيده الله لا يربح عصبة الامم ، ولايقيم رأس الانتداب المكرت، وتفضل عميان حاطين بعيونـانا تراب حوافر حمير غرام فرانسا، وان عرملمون الشوفة متل ابراهيم النجار بيصر وخان فرنسا بدهـا ترقينا وتتركنا حال كون فرنسا ما بدها تحل عنا ، والنجوم بتوقاع على الارض والارض بتطير للسما وفرنسا ما بتترك سوريا. بدكون تستقلوا والا ما بدكون تستقلوا؟ ان كان بدكون تستقلوا طالبوا في جريتكون ، وان ما بدكون تستقلوا لا تطالبوا في الحرية ، قولوا ايازعران. بدكون والا ما بدكون؟ اكل الهوى والتعليك ما بينفع ، لو يكون عندكون دم لا تنسوا الناموس تبعكم دعسته فرنسا باجرها في ها البلاغ الفرنسيوي تبع المندوب السامي ولا تقولوا فرنسا أم الحريت ولا أم كلثوم العمى فى عينكم ! »



مظالم متتابعه

قالت جريدة المتقد الجزائرية ماملخصه :

وقع تفتيش منازل عديدة فى بلدان كثيرة من أجل الشيوعية وقد قبض على اثنين أو ثلاثة حامت حولهم الشبه ولا شك ان العدالة ستبرئهم وقد قدرت البيوت والحوانيت التى فتشت بنحو عشرة . ولم يعثر علي شيء فيها من آثار الشيوعيين . وبالرغم من ذلك فقـد أمرت ادارة الاستخبـارات مدير البريد ان يحول جميع المكاتيب التي ضبطت باسماء الذين فتشوا الى الترجمـه وان لا يسلم شيء منهـا لاربابها الامر الذى استنكره الاهلون وعدوه منافيا لحرية المكاتبات وأمانة ادارات البريد وروح العدل والانصاف

شعوذة مفت خبيث

وقالت الجريدة المذكورة :

في عشية الجمعة نادى منادٍ بالبلد من طرف فضيلة الشيخ المفتى دعى الناس للاجتماع صبيحة السبت بالجامع الكبير فاجتمعوا وخطب فيهم فضيلته فأمرهم بالاقبـال على شؤونهم وترك الحديث في حرب الريف وعدم الثقة بكل ما يقال في الجرائد وذكرلهم ان ما أشيع من ان الحكومـة وضعت يدها على الذهب الذي في بنـك الرهن لا نصيب له من الصحة .

(الشورى — يعنى يعنى يا سيدنا الشيخ ، الجرائد كلها كاذبة وأنت الصادق فقط ؟ فلو قلنا لعن الله الـكاذب فعلى من تقع اللعنة يا ترى ؟؟؟) .

طبع بالمطبعة العربية بمصر
بشارع المزين بالموسكي